

## مَثَلُ الْفَعْلَةِ فِي الْكَرْمِ

﴿١﴾ «فَمَثَلُ مَلَكَوَاتِ السَّمَاوَاتِ، كَمَثَلِ رَجُلٍ رَبَّ بَيْتٍ، خَرَجَ مَعَ الصُّبْحِ لِيَسْتَأْجِرَ فَعْلَةً لِكَرْمِهِ، ﴿٢﴾ فَاتَّفَقَ مَعَ الْفَعْلَةِ عَلَى دِينَارٍ فِي الْيَوْمِ، ثُمَّ أَرْسَلَهُمْ إِلَى كَرْمِهِ. ﴿٣﴾ وَخَرَجَ نَحْوَ السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ صَبَاحًا، فَرَأَى آخِرِينَ قِيَامًا فِي السُّوقِ بَطَّالِينَ، ﴿٤﴾ فَقَالَ لَهُمْ: «إِذْهَبُوا أَنْتُمْ أَيْضًا إِلَى الْكَرْمِ، فَأَعْطِيكُمْ مَا يَحِقُّ لَكُمْ. فَمَضُوا إِلَى كَرْمِهِ. ﴿٥﴾ وَخَرَجَ أَيْضًا نَحْوَ السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ ظَهْرًا. وَنَحْوَ الثَّلَاثَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ، وَأَرْسَلَ آخِرِينَ إِلَى الْكَرْمِ. ﴿٦﴾ ثُمَّ خَرَجَ نَحْوَ السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ، فَوَجَدَ آخِرِينَ قِيَامًا بَطَّالِينَ، فَقَالَ لَهُمْ: لِمَاذَا وَقَفْتُمْ هَهُنَا كُلُّ النَّهَارِ بَطَّالِينَ؟ ﴿٧﴾ قَالُوا لَهُ: لِأَنَّهُ لَمْ يَسْتَأْجِرْنَا أَحَدٌ. قَالَ لَهُمْ: إِذْهَبُوا أَنْتُمْ أَيْضًا إِلَى الْكَرْمِ فَتَأْخُذُوا مَا يَحِقُّ لَكُمْ. ﴿٨﴾ فَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ قَالَ صَاحِبُ الْكَرْمِ لِيُوكِيلِهِ: اذْعُ الْفَعْلَةَ، وَأَعْطِهِمُ الْأَجْرَةَ مُبْتَدَأًا مِنَ الْآخِرِينَ إِلَى الْأَوَّلِينَ. ﴿٩﴾ فَجَاءَ أَصْحَابُ السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ، وَأَخَذُوا دِينَارًا دِينَارًا. ﴿١٠﴾ فَلَمَّا جَاءَ الْأَوَّلُونَ ظَنُّوا أَنَّهُمْ يَأْخُذُونَ أَكْثَرَ. فَأَخَذُوا هُمْ أَيْضًا دِينَارًا دِينَارًا. ﴿١١﴾ وَفِيمَا هُمْ يَأْخُذُونَ تَذَمَّرُوا عَلَى رَبِّ الْبَيْتِ قَائِلِينَ: ﴿١٢﴾ هَؤُلَاءِ الْآخِرُونَ عَمِلُوا سَاعَةً وَاحِدَةً، وَقَدْ سَاوَيْتَهُمْ بِنَا نَحْنُ الَّذِينَ احْتَمَلْنَا ثِقَلَ النَّهَارِ وَالْحَرِّ! ﴿١٣﴾ فَقَالَ لِيُوكِيلِهِمْ: يَا صَاحِبُ، مَا ظَلَمْتُكَ! أَمَا اتَّفَقْتَ مَعِي عَلَى دِينَارٍ؟ ﴿١٤﴾ فَخَذَ الَّذِي لَكَ وَانْهَبْ، فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيَ هَذَا الْآخِرَ مِثْلَكَ. ﴿١٥﴾ أَوْ مَا يَحِلُّ لِي أَنْ أَفْعَلَ مَا أُرِيدُ بِمَالِي؟ أَمْ عَيْنُكَ شَرِيرَةٌ لِأَنِّي أَنَا صَالِحٌ؟ ﴿١٦﴾ هَكَذَا يَكُونُ الْآخِرُونَ أَوْلَى مِنَ الْأَوَّلُونَ آخِرِينَ، لِأَنَّ كَثِيرِينَ يُدْعَوْنَ وَقَلِيلِينَ يُنْتَخَبُونَ» ٣.

## السيد المسيح يُنبئ بموته وقيامته .. طلب أم ابني زبدي

﴿١٧﴾ «وَفِيمَا كَانَ يَسُوعُ صَاعِدًا إِلَى أُورُشَلِيمَ، أَخَذَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ تَلْمِيذًا عَلَى انْفِرَادٍ فِي الطَّرِيقِ وَقَالَ لَهُمْ: ﴿١٨﴾ هَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَابْنُ الْإِنْسَانِ سَيَسَلَّمُ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، فَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ، ﴿١٩﴾ وَيُسَلَّمُونَهُ إِلَى الْأُمَمِ، لِكَيْ يَهْزَأُوا بِهِ وَيَجْلِدُوهُ وَيَصَلِبُوهُ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ». ﴿٢٠﴾ حِينَئِذٍ تَقَدَّمتُ إِلَيْهِ أُمُّ ابْنِي زَبْدِي مَعَ ابْنَيْهَا، وَسَجَدَتْ أَمَامَهُ تَطَلُّبٌ مِنْهُ مَعْرُوفًا. ﴿٢١﴾ فَقَالَ لَهَا: «مَاذَا تُرِيدِينَ؟» فَأَجَابَتْ: «قُلْ أَنْ يَجْلِسَ ابْنَايَ هَذَانِ، وَاحِدٌ عَنْ يَمِينِكَ، وَالْآخَرُ عَنْ يَسَارِكَ، فِي مَلَكَوَاتِكَ! ﴿٢٢﴾ فَكَلَّمَ يَسُوعُ ابْنِي زَبْدِي قَائِلًا: «لَسْتُمَا تَعْلَمَانِ مَا تَطَلَّبَانِ. أَتَسْتَطِيعَانِ أَنْ تَشْرَبَا الْكَأْسَ الَّتِي سَوْفَ أَشْرَبُهَا أَنَا، وَأَنْ تَصْطَبِعَا بِالصَّبْغَةِ الَّتِي أَصْطَبِعُ بِهَا أَنَا؟». قَالَا لَهُ: نَسْتَطِيعُ. ﴿٢٣﴾ فَقَالَ لَهُمَا: «أَمَّا كَأْسِي فَتَشْرَبَانِهَا، وَبِالصَّبْغَةِ الَّتِي أَصْطَبِعُ بِهَا أَنَا تَصْطَبِعَانِ. وَأَمَّا الْجُلُوسُ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ يَسَارِي، فَلَيْسَ لِي أَنْ أُعْطِيَهُ إِلَّا لِلَّذِينَ أُعَدَّ لَهُمْ ذَلِكَ

مِنْ قِبَلِ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ». ﴿٢٤﴾ وَعِنْدَمَا سَمِعَ التَّلَامِيذُ الْعَشْرَةَ بِذَلِكَ، اسْتَأْوُوا مِنَ الْأَخْوَيْنِ. ﴿٢٥﴾ فَدَعَاهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رُؤَسَاءَ الْأُمَمِ، يَسُودُونَ شُعُوبَهُمْ، وَعُظَمَاءَهُمْ يَتَسَلَّطُونَ عَلَيْهِمْ. ﴿٢٦﴾ أَمَّا أَنْتُمْ، فَلَا يَكُونُ هَكَذَا بَيْنَكُمْ. بَلْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ فِيكُمْ عَظِيمًا، فَلْيَكُنْ لَكُمْ خَادِمًا، ﴿٢٧﴾ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ فِيكُمْ أَوْلَى، فَلْيَكُنْ لَكُمْ عَبْدًا، ﴿٢٨﴾ كَمَا أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ لَمْ يَأْتِ لِيُخْدَمَ، بَلْ لِيُخْدَمَ، وَلِيَبْدَلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً عَنْ كَثِيرِينَ».

### شفاء أعميين في أريحا

﴿٢٩﴾ وَفِيمَا هُمْ خَارِجُونَ مِنْ أَرِيحَا<sup>١</sup>، تَبِعَهُمْ جَمْعٌ كَثِيرٌ، ﴿٣٠﴾ وَإِذَا أَعْمَيَانِ جَالِسَيْنِ عَلَى الطَّرِيقِ. مَا إِنَّ سَمِعَا أَنَّ يَسُوعَ مُجْتَازٌ مِنْ هُنَاكَ، حَتَّى صَرَخَا قَائِلَيْنِ: إِرْحَمْنَا يَا سَيِّدُ، يَا ابْنَ دَاوُدَ!. ﴿٣١﴾ فَانْتَهَرَهُمَا الْجَمْعُ لِيَسْكُتَا، إِلَّا أَنَّهُمَا صَارَا يَزْدَادَانِ صَرَخًا قَائِلَيْنِ: اِرْحَمْنَا يَا سَيِّدُ، يَا ابْنَ دَاوُدَ!. ﴿٣٢﴾ فَوَقَفَ يَسُوعُ وَنَادَاهُمَا قَائِلًا: «مَاذَا تُرِيدَانِ أَنْ أَفْعَلَ بِكُمْ؟». ﴿٣٣﴾ قَالَا لَهُ: يَا سَيِّدُ، أَنْ تَنْفَتِحَ أَعْيُنَنَا!. ﴿٣٤﴾ فَتَحَنَّنَ يَسُوعُ وَلَمَسَ أَعْيُنَهُمَا، فَلِلْوَقْتِ أَبْصَرَتَا أَعْيُنُهُمَا فَتَبِعَاهُ.

١- كرمه: حقل العنب خاصته .

٤- الصبغة: المعمودية ، وهنا يقصد الرب معمودية الألم .

٢- بطالين: لا عمل لهم .

٥- يسودون: يتسيدون .

٣- يَنْتخبون: يتم اختيارهم .

٦- أريحا: مدينة قديمة تقع على الضفة الغربية لنهر الأردن .